

حيث لا يزيد ولا ينقص بل الدراد السعة والتيسير
 وانه لا حرج عليهم في قرانته بما هو من لغات العرب
 من حيث ان الله تعادون لهم في ذلك والعرب
 يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعائة ولا
 يريدون حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص
 بل يريدون الكثرة والمبالغة من غير حصر فالله
 تعالى كمثل حبة اذنت سبع سنابل وان تستعفى
 لهم سبعين مرة قال صلى الله عليه وسلم في الحسين
 الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وكذا حمل قوله
 صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة
 وهذا جيد لولا ان الحديث ياباه فانه ثبت في الحديث
 من غير وجه انه لما اتاه جبريل بحرف واحد قال له
 ميكائيل استزده وانه سال الله تعالى التهوين على
 امته فاتاها على حرفين فامرهم ميكائيل بالاستزادة
 وسال الله التعقيب فاتاها بثلاثة ولم يزل كذلك حتى
 بلغ سبعة احمق وفي حديث ابي بكره فنظرت الى
 ميكائيل فسكت فعلمت انه قد انتهت القدرة
 فدل على ارادة حقيقة العدد والخصارة ولا لئلا يشك
 هذا الحديث واكفر فيه وامعن النظر من سبع وثلاثين
 سنة حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون صوابا ان
 شاء الله تعالى وذلك اني تتبعت القران صحيحا
 وشاذها وضعيفها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافه
 الي سبعة اوجه من الاختلاف لا يخرج عن ذلك

مطلب

اما

اما في الحركات بلا تغيير في المعنى والصورة نحو الخجل
 باربعة ويجسب بوجهين او يتغير في المعنى فقط
 نحو تليق ادم من ربه كليات واذا كرر بعد امة تصح الصفة
 وتشتد بالميم وفتح الصفة وتغني الميم والتماني
 الحروف بتغير المعنى في الصورة نحو تلووا وتلووا وتخلوا
 ببدنك لتكون لمن خلفك ايتلو وتخلج ببدنك او عكس
 ذلك نحو بصحاة وبسطة والصراط والسرط او بتغير
 بتغيرها نحو استدمتم ومنهم وباعثل وبتاءل وقامضوا
 الي ذكر الله واما في التقديم والتاخير نحو يقتلون
 ويقتلون وجات سكرة الحق بالموت امر في الزيادة
 والنقصان نحو ووصي ووصي والذلل والاذني فهذه
 سبعة اوجه لا يخرج الاختلاف عنها واما نحو اختلاف
 الازهار والادغام والروم والاشمام والتقديم والترقيق
 والمد والغضر والامالة والفتح والتحقيق والتسهييل
 ولا بدال والنقل مما يعبر عنه بالاصول فهذا ليس
 من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان
 هذه الصفات المتنوعة في ادائه لا يخرج عن ان يكون
 لفظا واحدا ولين فرض فيكون من الاول **تتم**
 الامام الكبير باب الفاضل الرازي حاول ما ذكرته فقال
 ان الكلام لا يخرج اختلافه عن سبعة اوجه **الاول**
 اختلاف الاسماء من الافراد والثنائية والجمع والانه
 والثانية والمبالغة وغيرها **الثاني** اختلاف تصرف
 الفعال وما يسند اليه من نحو ماضي والمضارع

وهذا
واسعوا لي ذكر الله